الفصل الحادي عشر

النزلة الوافدة أو الأنفلونزا

هو مرض وافدي يحدث في أوقات مختلفة، ويتميز بسرعة انتشاره بين الناس، وله أشكال مختلفة، لكن وطأته اكثر ما تكون في الجهاز التنفسي، وينشأ من ميكروب خاص، وهو شديد العدوى

زمن الحضانة — يتراوح بين يوم وأربعة

الأعراض — تختلف الأعراض تبعاً لمركز المرض أهو في الجهاز التنفسي أم في الجهاز الهضمي أم في الجهاز العصبي، وتتراوح بين ذبحة حلقيـة وسعال وآلام مختلفة وقيء شديد وانحطاط عظيم. ويحدث المرض فجأة ببرودة ورعدة فسخنة وجفاف وحمى. ويشكو المريض من ألم في الرأس والصدر والاطراف والعين، وتوجد عادة ذبحة حلقية مع سعال جاف يخرج معهُ أخيرًا بصاق ثخين، ويتحوَّل الى نزلة شعبية. واذا تسلطنت الأعراض في الجهاز الهضمي أصبح المريض خالفاً

لا يشتهي الطعام، خاثر النفس [١]، به قيء شديد، وامساك أو اسهال، وقد يشاهد به يرقان . أما الأعراض العصبية فطنين فى الأذنين، وهيجان، وأرق، وهذيان في هدء [٢] الليل عند ارتفاع الحمى . أما الفتور الشديد أو الانحطاط فعرض عام يحدث في مبدإ المرض، وتأتي عليه شهور حتى يزول تماماً

وربما طرأت مضاعفات معينة من اهمال العلاج، أو التعرض للبرد، أو مزاولة العمل وعدم ملازمة الفراش أثناء المرض، أو من الأوب [٣] الى العمل ولما يرجع الى المريض كمال صحته وقوته ؛ وأهم مضاعفة هي احتقان الرئتين أو التهابهما ؛ وهي مضاعفة شديدة ولا سيما مع انحطاط المريض ونهوكته إذ تكون سبباً في زيادة الخطر، واطالة زمن المرض

تختلف مدة المرض، اذا كان خفيفاً، من ثلاثة أيام الى سبعة، أما اذا كان شديداً فقد تمكث أسابيع كثيرة

العلاج — عزل المريض في غرفة جيدة الهواء، دافئة،

---

(١) خاثر النفس أي به غثيان . (٢) هدء الليل أي أوله . (٣) الأوب هو الرجوع

وملازمة الفراش، والتدثر جيداً، والغذاء الخفيف، والمشروبات الفاترة الكثيرة، واطلاق الامعاء، وتناول الجرعة الآتية كل أربع ساعات حتى تنخفض الحرارة :

روح إيتير نتريك	١	جراماً
محلول خلات النشادر	٧	»
شراب الليمون	٢	»
ماء لغاية	٣٠	»

واذا كان المريض طفلاً فحسبه لعقة صغيرة من المزيج المذكور كل أربع ساعات، واذا كانت آلام الأطراف شديدة يضاف لكل جرعة نصف جرام من ساليسلات الصودا ؛ واذا كان السعال شديداً يضاف لكل جرعة خمس نقط من نبيذ عرق الذهب

ولا بدَّ أن يلبس المريض شعاراً من الصوف لكثرة العرق في هذا المرض لأن الملايس القطنية لا تشرب العرق وتبقى مبلولة بهِ فتحدث برداً ، ويعالج الانحطاط بالمنبهات كالكنياك الذي يعطى بكميات صغيرة ممزوجاً بالماء . ولا بد أن يكون الغذاء جيداً ، في دور النقاهة ، ويعطى منهُ عطاء

حساباً[١] وأن يستعمل المريض المقويات كشراب يودور الحديد، أو شراب إيستون، وقد يفيده تبديل الهواء كثيرًا

الوسائل الوقائية — تشتمل الوسائل الوقائية على العمل بالتدابير الصحية، والابتعاد عن كل ما عساه يضعف الصحة العمومية، وعدم الاختلاط بالمصابين بالمرض

ولا بدَّ من تطهير المناديل، والمناشف، والأواني، والبصاق، وغرفة المريض، وملابسه

(١) كافياً